منصوب على المدح وقيل على الاختصاص وبين النصبين
فرق وهو ان المنصوب على المدح لفظ يتضمن بوضعه
المدح كما ان المذموم لفظ يتضمن بوضعه الذم والمنصوب
على الاختصاص لا يكون الا لمدح او ذم لكن لفظه لا يتضمن
بوضعه المدح ولا الذم ٭ كقوله ٭ بنا تميما يكشف الضباب ٭
كذا قاله الشيخ واستشهد الى ان سيبويه جعلهما في باب
وفيه نظر والمجيد فعيل مثال مبالغة من مجد يمجد مجدا
ومجادة ويقال المجد كالشرف واصله الرفعة وقيل من
مجدت الابل تمجد مجادة ومجدا اي شبعت وانشدوا
لابي حية النميري
تزيد على صواحبها وليست بماجدة الطعام ولا الشراب
اي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب وقيل مجد
الشيء اي حسنت اوصافه وقال الليث امجد فلان عطاه
ومجده اي كثره والروع الفزع ٭ قال الشاعر
اذا اخذتها هزة الروع امسكت بمنكب مقدام على الهول
اروعا
يقال راعه يروعه اي افزعه قال عنترة
ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار تسف حب الخمخم
وارتاع افتعل منه ٭ قال النابغة
فارتاع من صوت كلاب فبات له طوع الشوامت من
خوف ومن صرد ٭
واما الروع بالضم فهي النفس لانها محل الروع ففرقوا
بين الحال والمحل وفي الحديث ان روح القدس نفث

في روعي قوله تعالى وجاءته البشرى عطف على ذهب
وجواب لما على هذا محذوف اي فلما كان كيت وكيت
اجترا على خطابهم او فطن لمجادلتهم وقوله يجادلنا
على هذا جملة مستانفة وهي الدالة على ذلك الجواب
المحذوف وقيل تقدير الجواب اقبل يجادلنا فيجادلنا
على هذا حال من فاعل اقبل وقيل جوابها قوله يجادلنا
واوقع المضارع موقع الماضي وقيل الجواب قوله وجاءته
البشرى هو الجواب والواو زايدة وقيل يجادلنا
حال من ابرهيم وكذلك قوله وجاءته البشرى وقد
مقدرة ويجوز ان يكون يجادلنا حالا من ضمير المفعول
في جاءته وفي قوم اي في شانهم واواه فعال من اوه
وقد تقدم اشتقاقه قوله تعالى اتيهم عذاب يجوز
٥٨ ان يكون جملة من مبتدا وخبر في محل رفع خبر لانهم
ويجوز ان يكون اتيهم الخبر وعذاب المبتدا وجاز
ذلك لتخصصه بالوصف ولتنكير اتيهم لان اضافته غير
محضة ويجوز ان يكون اتيهم خبر ان وعذاب فاعل به
ويدل على ذلك قراءة عمرو بن هرم وانهم اتاهم بلفظ
الفعل الماضي قوله تعالى سيء بهم فعل مبني للمفعول
والقايم مقام الفاعل ضمير لوط من قولك ساءني كذا
اي حصل لي سوء وبهم متعلق به اي بسببهم وذرعا
نصب على التمييز وهو في الاصل مصدر ذرع البعير
يذرع بيديه في سيره اذا سار على قدر خطوه اشتقاقا
من الذراع ثم توسع فيه فوضع موضع الطاقة والجهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)